ردمد: ١٦٥٢-٧١٨٩ ردمد (النشر الإلكتروني): ١٦٥٢-٧٤٧٢ العدد التاسع عشر ... شوال ١٤٤٠ هـ - يوليو ٢٠١٩ م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة
للعلوم الإنسانية

العدد التاسع عشر ... شوال ١٤٤٠هـ - يوليو ٢٠١٩م ردمد: ٧١٨٩-١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢-١٦٥٢

المحتويات

التعريف بالمجلة .....

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....

المحتويات.....

العلوم التي يحتاج إليها المُفسر: نظرة في المصطلح والنشأة..... 1

د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن الضامر

جزءٌ من أحاديث علي بن حرب الطائي، عن سفيان بنِ عُيينة وغيرهِ من الفوائدِ، رواية أبِي بكر أحمد بن سليمان العباداني عنه، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عنه: دراسةً وتحقيقًا وتخريجًا..... 29

د. محمد بن حسن بن زاهر الشهري

الخطى الحثيثة في دراسة بعض شبه المدرسة العقلية الحديثة: المتعقلة بالسُنة النبوية الشريفة..... 79

د. منى بنت حسين الآنسي

مفهوم الصحبة وما يترتب عليه من عدالة وفضل عند أهل السنة والزيدية: دراسة عقدية مقارنة..... 124

د. صفوان أحمد مرشد حمود

النزعة الدينية في شعر عبد الله أل جازان ديوان ذكرى أنموذجاً: دراسة وصفية تحليلية..... 198

د. فلاح بن مرشد بن خلف العتيبي

الاعتدال اللغوي عند القراء بين تقاليد الحجازيين والتميميين "الفتح والإمالة في قراءة أبي عمرو أنموذجا"..... 226

د. علي سليمان الجوابرة

نصية الخطاب الشعري في قصيدة أبي تمام: فحْوالك عيْنٌ على نجْوالك يا مذِلُ ... حتام لا يتقضى قولكِ الخطِلُ 247

د. وفاء مياح سالم العنزي

أثر الاختلاف اللهجي وتعدد القراءات القرآنية واختلاف المعاني في تعدد الصيغ الصرفية..... 277

د. سهير سيد الخليل يوسف

دور المقررات الإلكترونية المفتوحة المولMOOC في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية..... 302

د. محمد بن صلال الضلعان

أثر توظيف تقنية الإنفوجرافيك في بيئة التعلم المقلوب على التحصيل والدافعية نحو مقرر تقنيات التعليم ومهارات الاتصال لدى عينة من طلاب كلية التربية..... 333

د. ظافر بن أحمد مصلح القرني

درجة استخدام المعلمين والمعلمات للمنهج الخفي أثناء التدريس..... 373

د. محمد بن سعد بن عبدالعزيز الشريف

مدى امكانية استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية قدرات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم) في التعلم والتحصيل..... 396

The Extent of Using Augmented Reality Technologies in Improving the Abilities of Students with Learning Difficulties in Learning and Achievement

د. إبراهيم عبد الله الزهراني

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية ـــ علمية ـــ محكمة

الرؤيـــة: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

أ. د. سعيد بن صالح الرقيب

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

أ.د. أحمد بن سعيد قشاش

أستاذ بقسم اللغة العربية

كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. نايف بن سعيد جمعان الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم والآداب بالمندق جامعة الباحة

د. عبدالرحمن بن محمد الشرفي

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة الباحة

د. صالح بن محمد أبو القاسم عبدالله

أستاذ مشارك بقسم إدارة الأعمال

كلية إدارة الأعمال جامعة الباحة

د. رشاد بن محمد العريقـــــي

أستاذ مشارك بقسم اللغة الإنجليزية

كلية العلوم والآداب بالمندق جامعة الباحة

د. رحمه بنت محمد صالح عيفان

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: 7189 ـــ 1652

ردمد النشر الإلكتروني: 7472 ـــ 1658

رقم الإيداع: 1963 ـــ 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

أثر الاختلاف اللهجي وتعدد القراءات القرآنية واختلاف المعاني في تعدد الصِّيغ الصَّرفية

د. سهير سيِّد الخليل يوسف

أستاذ النحو والصرف المساعد بقسم اللغة العربية

في كلية العلوم والآداب في جامعة الباحة

الملخص:

تناولت الدِّراسة أثر الاختلاف اللهجيِّ، وتعدد القراءات القرآنية، واختلاف المعاني، في تعدد الصِّيغ الصَّرفية، وبيان أن كثرة هذه الصِّيغ الصرفية ما هي إلا صور من صور اختلاف اللهجات، الذي انعكس على القراءات وتنوُّع المعاني واختلافها، وجاءت هذه الدِّراسة؛ نتيجة الرغبة الجادّة في أن تكون لبنةً تساهم في الدِّراسات الصَّرفية، وتفاعلاً مع الآخرين في هذا المجال؛ حتى تستطيع الحركة الصَّرفية مواكبة الحركة النحوية التي أولاها الدَّارسون والباحثون اهتماماً أكثر من الدِّراسات الصَّرفية، واشتملت هذه الدِّراسة على: تمهيد – للتعريف بالصِّيغ الصَّرفية – وثلاثة مباحث: اشتمل المبحث أوَّل على: تعدد الصِّيغ الصَّرفية وهي: تعدد الأبنية الصَّرفية في الاسم الثلاثي المجرد، تعدد الأبنية الصَّرفية في الاسم الثلاثي المزيد، تعدد الأبنية الصَّرفية في المفرد والجمع، أبنية الأسماء: المصادر، أبنية المشتقات، أبنية الأفعال، واشتمل المبحث الثَّاني على: الاختلاف اللهجي وتعدد القراءات القرآنية، كما اشتمل المبحث الثَّالث على: تنوّع المعاني، وذُيِّل بخاتمة مع أهم المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: أثر؛ الاختلاف اللهجي؛ القراءات القرآنية؛ اختلاف المعاني؛ الصيغ الصرفية.

The effect of The dialects differences and the multiplicity of Quranic readings and meanings differences in the multiplicity of morphological formulas

Dr. Suhair Sayed Elkhalil Yousif

Assistant Professor of Grammar and Morphology, Department of Arabic Language

Faculty of Science& Arts - Albaha University

Abstract:

This study examined the effect of the dialectical difference, the multiplicity of Quranic readings, and meanings, in the multiplicity of morphological formulas, and explaining that the multitude of these morphological forms is one of the types of differences of dialects which is reflected in the readings and the diversity of meanings and their abundance. The effect of the morphological formulas is reflected in the rooting of the linguistic richness of the Arabic language, especially in terms of its morphological formulas and showing the importance studying of dialects and its role in the development of the science of morphology. This study was the result of serious desire to be a brick contributing in the studies of morphology and interact with others in this area, so as to enable the morphological movement to go with the grammatical movement, which was given by scholars and researchers more attention than the studies of morphology.

Keywords: The effect, The Dialects Differences, Multiplicity of Quranic readings, Meanings Differences, Morphological Formulas.

مقدمة:

يمثل علم التَّصريف الشَّطر الثَّاني لعلوم اللغة العربية، الذي لا يمكن الاستغناء عنه؛ فهويمثل ركناً مهماً لكل لُغوي، ونحوي، وجميع من يهتم بعلوم العربية، فبه تُعرف أصول كلام العرب، من مجرد ومزيد، وجامد ومشتق، وغيرها، وقد أدرك علماء العربية أهمية هذا العلم؛ فأولُوه عنايتهم، وأكملوا بناءه، ودوَّنوا فيه مصنفات كثيرة تناولت مسائله وقضاياه، فقد ذخرت كتب القدماء بهذا العلم الجليل الذي شكّل ثراءً عظيماً للغة العربية؛ لذا لابد من الاستمرار في هذه الدّراسة؛ لتأصيل قيمة هذا الثراء اللغويّ الذي تتميز به اللغة العربية – هذه الودود الولود – وربطها بدراسة اللهجات المختلفة والقراءات القرآنية المتعددة، مما لهما من أثر كبير في تعدد المعاني التي أدَّت إلى تعدد الصِّيغ الصَّرفية، وفي هذه الدِّراسة سوف نتبيَّن أثر الاختلاف اللهجي، والقراءات القرآنية، والمعاني، في تعدد الصِّيغ الصّرفية وكثرتها؛ الأمر الذي أدى إلى جدل واسع بين الباحثين.

أسباب اختيار الموضوع:

بيان أهمية دراسة اللهجات العربية المختلفة، والقراءات القرآنية المتعددة، وأثر ذلك في تنوّع المعاني وتعدد الصِّيغ الصَّرفية.

مشكلة الموضوع:

تعددت الصِّيغ الصَّرفية، فكان الاهتمام بدراسة اللهجات واختلافها، وتعدد القراءات القرآنية، وتنوّع المعاني؛ لمعرفة أسباب هذا التَّعدد، مما يعين على سهولة فهم الدِّرس اللغوي بصفة عامة والصَّرفي بصفة خاصة.

أهداف الدِّراسة:

١. تجلية أثر اختلاف اللهجات، والقراءات القرآنية، والمعاني، في تعدد الصِّيغ الصَّرفية.
٢. الرغبة الجادّة في أن يكون هذا البحث لبنةً تساهم في الدِّراسات الصَّرفية، ومُساهمةً مع الآخرين في هذا المجال؛ حتى تستطيع الحركة الصَّرفية مواكبة الحركة النحوية التي أولاها الدَّارسون والباحثون اهتماماً أكثر – برأيي – من الدِّراسات الصَّرفية.

أهمية الموضوع:

تأتي أهمية الموضوع في إبراز أثر الاختلاف اللهجي، وتعدد القراءات القرآنية، والمعاني في تعدد الصِّيغ الصَّرفية، وبيان أن كثرة هذه الصِّيغ الصَّرفية ما هو إلاّ صور من صور اختلاف اللهجات الذي انعكس على القراءات، وتنوّع المعاني وواختلافها.

أسئلة وفروض الدِّراسة: تنطلق هذه الدِّراسة من الفروض الآتية:

١. هل فعلاً للهجات، والقراءات القرآنية، والمعاني، أثر في تعدد الصّيغ الصَّرفية؟

٢. هل يؤدي هذا التَّعدد في الصِّيغ الصَّرفية؛ إلى اختلاف في دلالات الآيات ومعانيها، وما حوته من أحكام شرعية، بدراسة تعدد القراءات، أو أنه مجرد اختلاف في البنية الصِّرفية؟

منهج الدِّراسة: تقوم هذه الدِّراسة على المنهج الوصفي.

محاور الدِّراسة: اشتملت الدِّراسة على: تمهيد – لتعريف الصِّيغ الصَّرفية – وثلاثة مباحث:

اشتمل المبحث الأوَّل على: تعدد الصِّيغ الصرفية وهي: تعدد الأبنية الصَّرفية في الاسم الثلاثي المجرد، تعدد الأبنية الصَّرفية في الاسم الثلاثي المزيد، تعدد الأبنية الصَّرفية في الاسم الثلاثي المجرد والمزيد، تعدد الأبنية الصَّرفية في المفرد والجمع، أبنية الأسماء: المصادر، أبنية المشتقات، أبنية الأفعال.

اشتمل المبحث الثَّاني على: الاختلاف اللهجي وتعدد القراءات القرآنية.

اشتمل المبحث الثَّالث على: تنوّع المعاني.

الخاتمة، وأهم المصادر والمراجع.

تمهيد:

تعددت تعريفات الصّرف، واختلفت، ما بين القدماء والمحدثين، فعند القدماء: هو بناء ما لم تنطق به العرب على مثال ما نطقت به[١]، أو هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة، لا تحصل تلك المعاني إلا بهذا التغيير كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، والتَّثنية والجمع وغيرها. ويحتوي هذا التعريف على الهدف من تحويل الأصل الواحد وهو: الاتيان بمعاني مقصودة. أو "إنه علم بقواعد تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب، ولا بناء"، فالإعراب والبناء خاص بعلم النَّحوكما هومعلوم. وعند المحدثين هو: "دراسة الصِّيغ اللغوية، وخاصة التي تعتري صيغ الكلمات فتحدث معنىً جديداً"[٢] أو هو "تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها"[٣] وهذا عُدَّ معنًى عملياً، وصاغوا معنىً علمياً هو: "علم بأصول تُعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء"[٤]. وقيل: "الصَّرف هو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي"[٥]، والملاحظ لتعريفات المحدثين يجد أنها تتحدث عن المعنى الذي ينتج عن تغيير الكلمة صرفياً، وهي وظيفة مهمة لعلم الصَّرف تنبّه لها القدماء، فقد قرر ابن جنيّ (ت ٣٩٢هـ) أنَّ اختلاف بنية الكلمة يفضي إلى اختلاف

١/ انظر: الكتاب، سيبويه، أبو بشر عمرو عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٥م، ٤/ ٢٤٢، التصريف الملوكي لابن جني، تحقيق د. ديزيرة سفال، ط١، بيروت دار الفكر العربي ١٤١٩هـ، ص ١٢، الشافية في علم التصريف لابن الحاجب تحقيق حسن أحمد العثمان ط١، مكة المكرمة المكتبة المكية ١٤١٥هـ، ص ٦، شرح الشافية ج١ ص١.

٢/ انظر: أسس علم اللغة، ماريو باي ترجمة د. أحمد مختار عمر ط٢، القاهرة عالم الكتب ١٩٨٣، ص٤٣.

٣/ انظر: في الصَّرف العربي، د. عبد الفتاح الدجني، تقديم عبد السلام هارون ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح ١٤٠٣هـ، ص ١٦

٤/ انظر: الصيغ الإفرادية العربية نشأتها وتطورها: د. محمد سعود المعيني البصرة جامعة البصرة ١٩٨٢م، ص ٤٧.

٥/ انظر: المدخل إلى علم النحو والصرف د. عبد العزيز عتيق، بيروت، دار النهضة العربية ص ٧.

معناها: "اعلم أنَّ كل واحد من هذه الدّلائل معتدّ، مرعى، مؤثر أنها في القوة والضعف على ثلاث مراتب: فأقواهن الدَّلالة اللفظية، ثم تليها الصّناعية، ثم تليها المعنوية، ولنذكر من ذلك ما يصح به الغرض فمنه جميع الأفعال، ففي كل واحد منها الأدلة الثلاثة، ألا ترى إلى (قامَ) ودلالة لفظه على مصدره، ودلالة بنائه على زمانه، ودلالة معناه على فاعله، فهذه ثلاث دلائل من لفظه، وصيغته، ومعناه"[١]. مفهوم الدِّلالة التَّصريفية: "...هي الأثر المعنوي المستفاد من بنية الكلمة، ومن التغييرات التي تحوّلها إلى أبنية مختلفة"[٢]؛ معنى هذا أن تعدد الأبنية والصِّيغ وكثرتها في العربية يولِّد تعدداً في المعاني لذا فإن الدَّلالة التَّصريفية أوالصِّيغ الصَّرفية هي مظهر من مظاهر الغنى والثراء في اللغة فكانت مسار اهتمام العلماء والصَّرفيين حيث عملوا على توضيحها وإبراز الفوارق المعنوية بين الصِّيغ في كتبهم ومختصراتهم[٣].

لعلم الصَّرف قواعد وأصول نعرف من خلالها أبنية الكلمة، والمقصود بذلك؛ صيغها الأصلية والعارضة، وما يطرأ عليها من تغير معنويٍ في دلالتها مثل: النِّسبة، والتَّصغير، والتَّثنية، والجمع والتأنيث، والتذكير في الأسماء. وكذلك فيما يختص بالأفعال من تغيير في الزمن، وما يطرأ عليها من تغيرات صوتية كالتَّجريد والزِّيادة والإبدال والإعلال والحذف والإدغام والقلب المكاني وغيرها.

تعددت الصِّيغ الصَّرفية وبالتالي تعددت أبنيتها، الأمر الذي يدعو إلى البحث عن العوامل والأسباب التي أدت إلى هذا التعدد مثل اختلاف اللهجات وبسببه تعددت القراءات وتنوّعت المعاني.

المبحث الأوّل: تعدد الصِّيَغ الصرفية

الصِّيغ الصَّرفية قوالب استنبطها الصَّرفيُّون؛ ليصبّوا فيها المادة اللُّغوية التي يُعبِّرون بها عمَّا يجول في أفكارهم من معانٍ محدَّدة، أي أنَّها: "قوالب لمجموعة لا حصر لها من الألفاظ التي تَرِدُ على ألسنة المتكلِّمين العرب"؛ بمعنى: أنَّهم ينطقون الألفاظ، ولا ينطقون القوالب؛ إذ إنَّ هذه القوالب أوالصيغ تُعدُّ سياجاً، وصمام أمان لما ينطقه العرب، من حيثُ الصِّحةُ والسَّلامة[٤].

هذه القوالب تقتصر على بعض أقسام الكلم، كالأسماء والأفعال دون غيرها كالحروف، فقد حدَّد الصَّرفيُّون للأسماء صِيغاً محدَّدة، باعتبار مجرَّدها ومزيدها، فالاسم المجرَّد: إمَّا ثلاثي، أورباعي، أوخماسي، حيث جعلوا للثلاثي اثنتي عشرة صيغة؛ حيث يكون مفتوح الأول، أومكسورة، أومضمومة؛ ويكون ثانيه ساكناً، أومفتوحاً، أومكسوراً، أومضموماً؛ وأمثلتها كالتَّالي:

١/ انظر: الخصائص، لابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت ٣/٩٨.

٢/ انظر: دلالة الألفاظ د. إبراهيم أنيس، ط٧ مصر، مكتبة الإنجلو المصرية ١٩٩٢م، ص ٤٧.

٣/ انظر: كتاب سيبويه: ٤/١٠، ١١،١٢، ١٧،٢١، ٨٣، ٨٤، والمقتضب ١/ ٧٢، ٧٣، ٧٦.

٤/ https://vb.tafsir.net/tafsir16107/#.Wmq68LwjTIU

(فَعْل) مثل: فَلْس، (فَعَل) مثل: فَرَس، (فَعِل) مثل: كَتِف، (فَعُل) مثل: عَضُد؛ (فِعْل) مثل: حِبْر، (فِعَل) مثل: عنَب، (فِعِل) مثل: إِبِل، (فِعُل) مثل: حِبُك، (فُعْل) مثل: قُفْل، (فُعَل) كصُرَد، (فُعِل) مثل: دُئِل، (فُعُل) مثل: عُنُق.

وجعلوا للرُّباعي ستَّ صيغ هي: (فَعْلَل) كَجَعْفَر، (فِعْلِل) مثل: زِبْرِج، (فِعْلَل) مثل: دِرْهَم، (فُعْلُل) مثل: بُرْثُن، (فِعَلّ) مثل: هِزَبْر وقِمَطْر، (فُعْلُل) مثل: طُحْلُب.

وجعلوا للخُماسي أربعَ صيغ هي: (فَعَلَّل) مثل: سَفَرْجَل، (فَعْلَلِل) مثل: جَحْمَرِش، (فُعَلِّل) مثل: جُزَعْبِل، (فُعْلَلّ) مثل: قُرْطَعْب.

كما وضعوا أيضاً صيغاً محدَّدة للمصدر، واسم الزَّمان واسم المكان، واسم المرَّة، واسم الهيئة، واسم الآلة؛ فوضعوا لاسمي الزَّمان المكان (مَفْعَل) نحو: مَطلَع ومَخرَج، و(مَفْعِل) نحو: مَنزِل؛ ولاسم المرَّة (فَعْلَة)، ولاسم الهيئة (فِعْلَة)؛ أمَّا المصدر، واسم الآلة فمختلف فيهما، ووضعوا للمشتقات كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، والصِّفة المشبَّهة، واسم التَّفضيل – صِيَغاً محدَّدة معروفة[١] .

كذلك وضعوا للأفعال صيغاً محدَّدة باعتبارها مجرَّدة، أومزيدًا فيها بحرف أوحرفين أوثلاثة أحرف؛ على أساس أنَّ هذه الأحرفَ الزائدة لواصقُ تدل على معانٍ صرفيَّة مُعيَّنة، تختلف عما يؤدِّيه الفعل المجرَّد[٢].

الفرق واضح بين الصِّيغة الصَّرفيَّة، والميزان الصَّرفي؛ إذ إنَّ الألفاظ المنطوقة قد تُخضعها ظروف القواعد التي تحكم نظام تأليف الأصوات، وتجاورها في النطق، إلى مغايرة بِنْية الصِّيغة التي وُضعت لها، تَبعًا لظواهر الإعلال أوالإبدال، أوالنَّقل أوالحذف؛ وحينما يخضع اللَّفظ لمغايرة بِنْية الصِّيغة، لا يكون بينهما التَّوازي المتوقَّع من حيثُ عددُ الحروف، ونسق الحركات، فلو أردنا أن تُقابل أصوات اللَّفظة الصَّحيحة بحروف البِنْية، وأصوات حركاتها وسكناتها بحروف وحركات وسكنات البنية – لتوصَّلْنا إلى تصوير هيكل اللَّفظ تصويراً قد يختلف عن صُورة بِنْية الصيغة، مثال ذلك: أنَّ صيغة الأمر من باب: (ضَرَب) – أي: فَعَل، يَفْعِل –: هي (اضْرِبْ)، ولكنَّنا إذا أخذنا الفعل (وَقَى)، وهو من أفعال هذا الباب، وأردنا أن نصوغ الأمر منه، لوجدنا أنه (قِ)[٣]، فإذا أردنا أن نقابل هذا الحرف الوحيد الباقي من هذا الفعل بنظيره في الصيغة (افْعِل)، لوجدنا أن ما يقف بإزائه من حروف الصيغة هو الحرف (عِ)، وحينئذ نرى أنَّ الصَّيغة الموضوعة للأمر لم يبقَ منها إلاَّ الحرف (عِ) فقط، معنى هذا أنَّ الصيغة الصَّرفية هي مبنى صرفي، يُمثل القوالب التي يَصبُّ فيها المتكلِّمون المادةَ اللُّغوية؛ ليَدلُّوا بها على معانٍ معينة ومحددة

١/ انظر: شذا العرف في فن الصَّرف، أحمد الحملاوي، المكتبة العصرية صيدا – بيروت، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، ص٧٩-٨٤.

٢/ انظر: شرح الشافية: الرضي، ١/ ٤٣.

٣/ انظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع، ج٤، ص ٢٦٩، شذا العرف في فن الصَّرف، ص ٧١ (مرجع سابق).

لما يدور بِخَلَدهم، ويجول في أذهانهم وأفكارهم أمَّا الميزان الصَّرفي، فهو مبنًى صوتيٌّ يُناط به أمرُ بيان الصُّورة الصَّوتية النِّهائيَّة، التي آلت إليها المادَّة اللغوية[1].

أبنية الأفعال[2]: أولاً: الأفعال المجرّدة: الفعل الثلاثيّ المجرَّد:

الفعل الثلاثيّ المجرَّد له ستة أبواب نتيجة تقابل ثلاثة أبنية في الماضي وثلاثة أبنية في المضارع، وهي:

فَعَلَ مضارعه: يَفْعَل، يَفْعِل، يَفْعُل.

فَعِلَ مضارعه: يَفْعَل، يَفْعِل.

فَعُل مضارعه: يَفْعُل.

الفعل الرباعي المجرَّد:

للفعل الرباعي المجرّد مع مضارعه باب واحد هو: فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ ومثاله: دَحْرَجَ، يُدَحْرِجُ، بَعْثَرَ، يُبَعْثِرُ، زَلْزَلَ، يُزَلْزِلُ، وَسْوَسَ، يُوَسْوِسُ.

ثانياً الأفعال المزيدة: الفعل المزيد نوعان:

١/ مزيد الثلاثي ٢/ مزيد الرباعي

أولاً: مزيد الثلاثي بحرف: ويأتي على ثلاثة أوزان:

١/ أَفْعَلَ مثال: أكرم – أنزل – أمدَّ – أوضح – أفاد – أعطى – أوحى.

٢ / فَعَّلَ مثال: درّب – شوّه – خرّج – لوّث – بدّد – برّأ – ولّى.

٣ / فَاْعَلَ مثال: قاتل – عاون – ساير – آمن – واجه – آزر.

ثانياً: مزيد الثلاثي بحرفين: ويأتي على خمسة أوزان:

١/ انْفَعَلَ مثال: انعقد – اندفع – انهار – انشقّ — انمحى.

٢/ افْتَعَلَ مثال: اجتمع – اتصل – اضطر – ازدان — احتوى.

٣ / افْعَلَّ مثال: ابيضَّ – احمرَّ – اخضرَّ — اعوجَّ.

٤ / تَفَاْعَلَ مثال: تباعد – تواصل – تبارى — تعارف.

٥/ تَفَعَّلَ مثال: تعلَّم – تطهّر – توسَّم – تبيّن — تعدّد.

ثالثاً: مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف: ويأتي على وزن:

استفعل مثال: استعمر – استورد – استقام – استرخى – استمدَّ.

---

[1]/ انظر: اللغة العربية: معناها ومبناها، حسان تمام، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٣م، ص ١٤٥.

[2]/ انظر: شذا العرف في فن الصَّرف، ص ٣٧ –٤٧، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ص ٢٢٧– ٢٢٩.

وهناك أوزان أقل شهرة منها (افْعَوْعَلَ) المزيد بالهمزة والواو وتضعيف العين مثل: اعشوشب – اخشوشن – اغرورق – احدودب.

رابعاً: مزيد الرباعي بحرف: يأتي على وزن واحد

– تفعلل مثال: تزلزل – تدهور – تبعثر.

خامساً: مزيد الرباعي بحرفين: يأتي على وزن واحد

– افْعَلَلَّ مثال: اطمأنّ – اقشعرّ – اكفهرّ – اشمئزّ.

أبنية الأسماء: أولاً: الأسماء المجرّدة:

هو الاسم المجرد الخالي من حرف زائد على أُصوله، وهوثلاثة:

١/ المجرد الثلاثي مثل: رجُل وفتى وله عشرة أوزان هذه أَمثلتها: ظَبْي، حَمَل، رَجُل، كتِف، قفل، زُحَل، عُنق، حِصْن، عِنب، إبِل. أَما وزن (فُعِل) فقليل جداً مثل: (دُئِل) اسم قبيلة، ووزن (فِعُل) يكاد لا يوجد.

٢/المجرد الرباعي أَوزانه ستة وأَمثلتها: جَعْفَر، بُرْقع، قِرمِز، طُحْلَب، دِرْهَم، قِمَطْر.

٣/ المجرد الخماسي هذه أَمثلة أَوزانه الأَربعة: سفَرْجَل، قُذَعْمِل، جَحْمَرشٍ، جِرْدَحْل.

ثانياً: الأسماء المزيدة:

الاسم المزيد هوما أُضيف إلى أُصوله حرف أَوأكثر.

للأسماء المزيدة أكثر من ثلاثمائة وزن ولا سبيل إلى إحصاء جميع هذه الأوزان التي تختلف باختلاف نوع الحرف المزيد وموضعه، غير أن الاسم المزيد لا يتجاوز سبعة أحرف. وينقسم إلى ثلاثي – ويكون مزيداً بحرف، أو بحرفين، أو بثلاثة أحرف، أو بأربعة.

ورباعي – يكون مزيداً بحرف، أو بحرفين، أو بثلاثة أحرف – وخماسي ويكون مزيداً بحرف واحد فقط، والتعدد في الأسماء له أكثر من جانب فإلى جانب الأبنية هناك التعدد في اللفظ مع توحد مدلوله، وهو ما أغنى اللغة العربية وأثقلها في آن، فأسماء الأسد ٥٠٠، وللداهية ٤٠٠، وللخمر ٢٠٠ وللثعبان ٢٠٠.....الخ.[١]، وتعدد المعاني هذا هو أيضاً من أسباب تعدد الصّيغ الصَّرفية.

والخلاف حول هذا النوع من الأسماء أترادف هو أم صفات محفوظ في كتب اللغة. ويثير التساؤل أيضا ما اتفقوا في دلالته، فاللفظ الذي تجوز فيه أكثر من صيغة بدلالة واحدة يدعو للتوقف مثل لفظ إصبع فقد رويت فيه عدة روايات.[٢]

---

[١]/ انظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، عناية: محمد جاد المولى وآخرين دار إحياء الكتب العربية، القاهرة د.ت. ١/٣٢٥ و٤٠٤، والصاحبي، ابن فارس، ٤٤.

[٢]/ انظر: الاقتضاب، البطليوسي، أبومحمد عبدالله بن محمد بن السيد، تحقيق: مصطفى السقا وحامد عبدالمجيد الهيئة المصرية العامة للكتاب /القاهرة، ١٩٨١م ٢/ ٣٢١.

- كسر الهمز وتثليث حركة الباء: إِصبَع، إِصبِع، إِصبُع.
- فتح الهمز وتثليث حركة الباء: أَصبَع، أَصبِع، أَصبُع.
- ضم الهمز وتثليث حركة الباء: أُصبُع، أُصبِع، أُصبَع. ثم أُصْبُوع.

هذه الصور اللهجية تؤكد أن اللهجات العربية ثرية في تعدد الصِّيَغ ومن ثم نقبل أن يسمع إِصبُع وأُصبِع على ما فيهما من انتقال من ضم إلى كسر أو من كسر إلى ضم. ذلك أن كثرة استخدام هذا الاسم أدى إلى تعدد صيغه.

أنواع المصادر[1]:

١/ المصدر الثلاثي: يُظن أن وزنه الأَصلي (فَعْل) لكثرته ولأَن قياس مصدر المرة الآتي بيانه هو(فَعْل). وأَوزانه كثيرة وهي سماعية، لكل فعل مصدر على وزن خاص، وهناك ضوابط غالبة (غير مطردة) تتبع المعنى وإليك بيانها:

١/ الغالب فيما دل على حرفة أَوشبهها أَن يكون على وزن (فِعالة) مثل: تجارة، حدادة، خياطة.

٢/ الغالب فيما دل على اضطراب أَن يكون على وزن (فَعَلان) مثل: فوَران، غلَيان، جولان،

٣/ الغالب فيما دل على امتناع أَن يكون على وزن (فعال) مثل: إِباء، جِماح، نِفار، شراد.

٤/ الغالب فيما دل على داءٍ أَن يكون على وزن (فُعال) مثل: زُكام، صُداع، دُوار.

٥/ الغالب فيما دل على سير أَن يكون على وزن (فعيل) مثل: رحيل، رسيم، ذميل.

٦/ الغالب فيما دل على صوت أن يكون على وزن (فُعال) أَو(فَعيل) مثل: عُواء، نُباح، مُواءُ.

٧/ الغالب فيما دل على لون أَن يكون على وزن (فُعْلة) مثل: صُفْرة، خُضرة، زرقة.

وفي غير هذه المعاني يغلب أَن يكون مصدر المتعدي من باب (نصَر) و(فهِم) على وزن (فَعْلٍ) كنصْرٍ وفَهْمٍ، ومصدر اللازم من (فَعل) على وزن (فُعول) مثل: صُعود، نزول، جُلوس.

ومصدر اللازم من (فَعِل) على وزن (فَعَلٍ) مثل: ضجر، بطر، عطش، حوَر. ومصدر اللازم من (فَعُل) على وزن (فُعولة) أَو (فَعالة) مثل: صعوبة وسهولة ونباهة وشجاعة. وقد يأْتي للفعل الواحد مصدران فأَكثر.

٢/ المصدر الرباعي[2]: مصدر الرباعي على (فَعْلَلة) مثل: دحرج دحرجةً، وقليلاً ما يأْتي على وزن (فِعْلال) مثل: (دِحْراج)، فإِن كان مضعفاً جاءَ منه الوزنان على حد سواء: زلزل زلزلة وزِلْزالاً.

---

[1]/ انظر: شذا العرف في فن الصَّرف، أحمد الحملاوي، المكتبة العصرية صيدا – بيروت، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، ص٧٩-٨٤، والنحو الوافي، عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ) دار المعارف، ط ١٥، ص ٢٠٢، ٢١٣، ٢٢٣،٢٢٥، ٢٣١.

[2]/ انظر: شذا العرف في فن الصَّرف، ص ٨١ وما بعدها (المرجع السابق نفسه). والنحو الوافي، عباس حسن.

أَما مصدر الثلاثي المزيد بحرف: فمصدر (فعّل) هو(تفعيل) مثل: حسَّن تحسيناً. فإن كان معتل الآخر جاءَ المصدر على وزن (تَفْعِلة) مثل: زَكَّى تزكِية، فالتاءُ عوض من ياء تفعيل.

ومصدر (أَفْعل) هو(إفعال) مثل: أَكرم إكراماً.

ومصدر (فاعل) هو(مفاعلة) باطراد، ولكثير من الأَفعال مصدر آخر على وزن (فِعال) مثل: ناضل نضالاً ومناضلة، حاور محاورةً وحِواراً.

٣/ المصدر الخماسي[١]: مصادره كلها قياسية: فالرباعي المزيد بحرف (تَفَعْلَل) يأْتي مصدره دائماً (تَفَعْلُلاً) مثل: تَدحْرَج تَدَحْرُجاً. والثلاثي المزيد بحرفين من وزن (افْتَعل) مصدره دائماً على (افتعال) مثل: اجتمع اجتماعاً. والثلاثي المزيد بحرفين من وزن (انْفعل) مصدره دائماً على (انفعال) مثل: انطلق انطلاقاً

والثلاثي المزيد بحرفين من وزن (تفعل) مصدر دائماً على (تفعُّل) مثل: تكسَّر تكسُّراً. والثلاثي المزيد بحرفين من وزن (تفاعل) مصدره دائماً على (تفاعُلٍ) مثل: تمارض تمارُضاً. والثلاثي المزيد بحرفين من وزن (افْعَلَّ) مصدره دائماً على (افعلال) مثل: اصفرَّ اصفراراً.

٤/ المصدر السداسي: مصادره كلها قياسية أيضاً: فإن كان رباعياً مزيداً بحرفين فمصدر (افْعلَلَّ) دائماً على (افْعِلاَّل) مثل: اقشعرَّ اقشعراراً ومصدر (افعنْلَلَ) دائماً على (افْعِنْلالٍ) مثل: احرنْجم احرنجاماً.

وإن كان ثلاثياً مزيداً بثلاثة أَحرف فمصدر (استفْعل) دائماً على (استفعال) مثل: استفهم استفهاماً ومصدر (افْعالَّ) دائماً على (افعيعال) مثل: اصفار، ومصدر (افْعوعل) دائماً على (افعيعال) مثل: اعشوشب اعشيشاباً، ومصدر (افْعوَّل) دائماً على (افعِوَال) مثل: اجلوّذ اجْلِواذاً. وفي جميع هذه الأوزان الخماسية والسداسية كسر الحرف الثالث من الفعل وزيدت ألف قبل الآخر، إلا المبدوء بتاء زائدة فمصدره على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره: تقاتلوا تقاتُلاً، تدحرج تدحرجاً.

٥/ المصدر الميمي[٢]: يبدأُ بميم زائدة وهومن الثلاثي على وزن (مَفعل) مثل: مضرَب، مشرب، مَوْقى أَما المثال الواوي المحذوف الفاء في المضارع مثل: (وعد) فمصدره الميمي على (مفْعِل) مثل: موعد.

ومن غير الثلاثي يكون المصدر الميمي على وزن اسم المفعول: أَسأَمني مُرْتَقَب القطار: ارتقاب.

٦/ مصدر المرة: يصاغ للدلالة على عدد وقوع الفعل وهومن الثلاثي على وزن (فَعلة) مثل: أَقرأُ في النهار قَرْاءة وأَكتب كتبتين فأَفرح فرحاتٍ ثلاثاً، ويصاغ من غير الثلاثي بإضافة تاءٍ إلى المصدر: انطلق انطلاقتين في اليوم، فإن كان في المصدر تاءٌ، دلَّ على المرة بالوصف فيقال: أَنلْت إنالة واحدة.

وإذا كان للفعل مصدران أَتى مصدر المرة من المصدر الأَشهر والأَقيس مثل: زلزالاً وزلزلةً.

١/ انظر: شذا العرف في فن الصَّرف، ص ٨١ وما بعدها (المرجع السابق نفسه والصفحات نفسها). والنحو الوافي، عباس حسن (المرجع السابق نفسه).

٢/ انظر: شذا العرف في فن الصَّرف، والنحو الوافي، عباس حسن (مراجع سابقة).

٧/ مصدر الهيئة: يصاغ للدلالة على الصورة التي جرى عليها الفعل، وهو من الثلاثي على وزن (فِعْلة) مثل: يمشي مِشْية المتكبر، فإن كان مصدره على وزن (فِعلة) دللنا على مصدر الهيئة بالوصف أَو بالإضافة مثل: ينشد نِشدةً واضحة، نِشْدةَ تلهف، وليس لغير الثلاثي مصدر هيئة وإنما يدل عليها بالوصف أَو بالإضافة مثل: يتنقل تنقُّلَ الخائف، ويستفهم استفهاماً مُلِحاً، هذا وقد شذَّ مجيءُ وزن (فِعْلة) من غير الثلاثي، فقد سمع للأَفعال الآتية: اختمرت المرأَة خِمرةً حسنة، وانتقبتْ نِقْبة بارعة.

٨/ المصدر الصناعي: هو المصدر الذي يكون بزيادة ياءٍ مشددة على آخره بعدها تاء، مثل: الإنسانية الديمقراطية، العالمية...، لا فرق في ذلك بين الجامد والمشتق. عزا العلماء[١] – السيوطي وابن السكيت – التعدد في أبنية مصادر الثلاثيّ إلى التعدد والاختلاف في أبنية أفعالها يقول المبرد: "اعلم أن هذا الضرب من المصادر يجيء على أمثلة كثيرة بزوائد وغير زوائد، وذلك أن مجازها مجاز الأسماء، والأسماء لا تقع بقياس، إنما استوت المصادر التي تجاوزت أفعالها ثلاثة أحرف، فجرت على قياس واحد لأنَّ الفعل منه لا يختلف، والثلاثيّة مختلفة أفعالها المضارعة والماضية، فلذلك اختلفت مصادرها وجرت مجرى الأسماء".[٢]

تتعدد أبنية المصدر مما يؤدي إلى اشتراك الأبنية في الدلالات المختلفة كاشتراك المصدر والجمع في صيغتي (فِعَال) و(فُعُول): نحن نخطب قِياما، نحن نريد حُلولا، نحن ننشد حُضورا ويحدد السياق نوع الصِّيغة مصدراً أوجمعاً. كذلك اشتراك المصدر مع اسم المرة والهيئة الذي يميز بينه وبين مصدره بالتاء.

ويأتي بناء (فَعْلة) في أبنية المصدر لغير الواحدة مثل: نَجدة وعَنوة ولَذة وغَفلة، ومثله بناء (فِعْلة) يأتي لغير الهيئة بل يخلص للمصدرية في مثل خِيفة، حِيلة، عِذرة.

أمَّا (الفِعّال) فلعلها المصدر الأصلي للفعل، إذ تطرد مع مصادر المزيد؛ فهي تتبع مسلك المخالفة بين الفعل ومصدره؛ فالفعل مفتوح الفاء والمصدر مكسورة. فَالعين في الفعل حركتها قصيرة، وهي في المصدر حركة طويلة. وسمع منها: قِتّال، وعدها الفراء لغة يمانية.[٣]

وأمَّا صيغة (التِفعال) فهى صيغة متطوّرة عن (التَفعال).

تبين من خلال دراسة ظاهرة تعدد المصادر في القاموس ومحاولة تفسيرها أن ثمة أسبابًا معنوية كانت وراء تعدد المصادر، والمقصود بها الأسباب التي مرجعها المعاني التي تدل عليها المصادر، سواء اختلفت هذه المعاني، أو اتفقت، أو كثرت وغلبت حتى صار لها أبنية صرفية خصصت للدلالة عليها.

---

[١]/ انظر: إصلاح المنطق، لابن السكيت، ص ٣١١.

[٢]/ انظر: المقتضب، المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميَّة، القاهرة ١٩٦٣م، ١٢٤/٢.

[٣]/ انظر: معاني القرآن، الفراء أبو زكرياء يحيى بن زياد (٢٠٧هـ): تحقيق: أحمد نجاتي ومحمد علي النجار ط١، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٥م، ٣/ ٢٢٩، أبنية المصدر في الشعر الجاهلي وسميَّة المنصور، جامعة الكويت، الكويت ١٩٨٤م، ٢٢٧.

المبحث الثَّاني: الاختلاف اللهجي وتعدد القراءات القرآنية

اللهجة: اللهجة[١] هي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة.

العلاقة بين اللغة واللهجة: العلاقة بينهما هي علاقة العام بالخاص، أو هي علاقة الجزء بالكل، فاللهجة هي جزء من اللغة، فلهجة قريش ولهجة تميم ولهجة هُذيل ولهجة طيء، تنتمي إلى لغة واحدة هي اللغة العربية، واختلافها على المستوى الصَّوتي أو المستوى الصَّرفي أو النَّحوي أو الدلالي؛ هو السبب في جعلها لهجات. استخدم اللغويون القدماء مصطلح اللسان، فقالوا لسان قريش وتميم، وأحياناً كانوا يستخدمون مصطلح اللغة وهم يعنون به اللهجة وقد عرفت اللغة العربية اختلاف اللهجات منذ العصر الجاهلي فقد كان لكل قبيلة من قبائل العرب مثل: قريش، تميم، أسد، غطفان، هذيل، طيء... لهجاتها المختلفة. هنالك ارتباط وثيق بين لغة القرآن وتعدد اللهجات في الجزيرة العربية فلم يكن القرآن بكل جمله ومفرداته قد نزل بلهجة قبيلة دون غيرها وإنما نزل بأكثر من لهجة؛ تيسيراً وتسهيلاً ورحمة بالعباد، وقد جاء مخاطباً للبشرية جمعاء بلغة نموذجية، الأصل فيها لغة قريش التي انصهرت لهجتها في لهجات العرب الآخرين، فتشكلت لهجة لقريش على مرور الزمن؛ فكانت أفصح من أي لهجة أخرى مع اقترابها من كافة لهجات القبائل في الجزيرة العربية[٢].

أهم مصادر دراسة اللهجات العربية هي: القراءات القرآنية والمعاجم، وكتب النوادر، وكتب الأمثال وكتب النحو، وكتب اللغة ويرجع أوجه الخلاف بين لهجات القبائل إلى أربعة مستويات، وهي: المستوى الصَّوتي، المستوى الصَّرفي، المستوى النَّحوي، المستوى الدِّلالي، المستوى الصَّرفي.

عمل علماء الصَّرف على جمع كل شاردة وواردة صرفية مما سمعوه وما قاسوا عليه ووضعوه في الدرس الصّرفي بعد تبويبه؛ الأمر الذي أدى إلى تعدد الصيغ الصَّرفية وكثرتها، آخذين من كل لهجة صيغها واستخداماتها ممَّا أدى إلى هذا التعدد، فالأمر كله يعود إلى تعدد القبائل واختلاف استخداماتها، وما خصص من معنى لصيغة ومعنى آخر للصيغة الأخرى فمردُّه للاختلاف اللهجي، وما جاء من تعدد المصادر فجلُّه لهجي، وذلك حين تستعمل قبيلة مصدراً لفعل بصيغة مختلفة عن الصيغة المستعملة في قبيلة أخرى، مما يؤدي إلى تعدد المصادر ذات الفعل الواحد، وداخل الأصل اللغوي الواحد، ومن ثمَّ تنشأ صيغ مصدرية مختلفة في المبنى، ومتفقة في المعنى، وقد تنبه علماء اللغة الأوائل إلى أثر هذا الاختلاف على تعدد أبنية المصادر، وأشاروا إليه، ومن ذلك ما قاله الليث: "السُقم والسَقَم، والسَّقا لغات".[٣] كذلك تعدد الجموع للمفرد الواحد يُرَدُّ إلى أن الرواة دونوا ما سمعوه في مناطق

---

[١]/ انظر: المخصص، لأبي الحسن بن سيده، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة .١٣ / ٢٧٠.

[٢]/ انظر: فصول في فقه اللغة، د. رمضان عبد التواب ط١، دار الحمامي للطباعة، القاهرة ١٩٧٣م، ص ٧٧.

[٣]/ انظر: تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، تحقيق مجموعة من العلماء، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ٨/ ٤٢٤.

مختلفة، وظواهر المماثلة الصوتية يمكن أن تُرَدَّ إلى الاختلاف اللهجيّ، فقبيلة تميل إلى المطل، وأخرى تتجه إلى التقصير.

كان للاختلاف اللهجي أثر في تعدد الصِّيغ وتمايز الأبنية والأصوات وقد ظهر ذلك في الآتي[1]:

١/ أصوات **الحلق**: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وتبين القراءات القرآنية اختلاف اللهجات العربية في هذه الأصوات إسكاناً وتحريكاً بالفتح؛ فقد قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر "من المعَز"، بفتح العين وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي بإسكانها[2]. وقرأ ابن كثير "يدا أبي لهْبٍ" باسكان الهاء وقرأ الآخرون بفتحها، وقرأ حمزة والكسائي قوله تعالى: "ويأمرون الناس بالبخل" بفتح الباء وفتح الخاء وقرأ الباقون بضم الباء وإسكان الخاء. والإسكان في ذلك كله إنّما هو لهجة تميم وأسد، أمّا التَّحريك فيه كله فلهجة أهل الحجاز.

٢/ **الإسكان والتحريك**: تختلف القراءات فيما بينها في إسكان عدد من الكلمات وتحريكها منها:

"القُدُس" قرأها ابن كثير بإسكان الدَّال للتخفيف كيلا تتوالى ضمتان وقرأها الباقون بالضّم على الأصل "قدَرُه" قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي وأبوجعفر وخلف العاشر بفتح الدال على الأصل وقرأ الباقون بالإسكان، "جزءا[3]" قرأ شعبة بضم الزاي على الأصل جزُءا، جزُء، حيث وردت بضم الزاي وتحقيق الهمزة، وقرأ الباقون بالإسكان، وقرأ أبوجعفر بتشديد الزاي وحذف الهمزة "جزٌّ، جزّاً"، وقرأ الباقون بإسكان الزاي وتحقيق الهمزة "جزْءاً، جزْءٌ"، و"الأُذُنَ بالأذن" قرأ نافع وحده بسكون الذال وقرأ الباقون بضمها، "أُكلها" قرأها نافع وابن كثير وأبوعمر وبإسكان الكاف للتخفيف وقرأ الباقون بالضم "رسلنا" قرأ أبوعمر وبإسكان السين والباقون بالضم، "السحت" قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف البزار باسكان الحاء والباقون بالضم على الأصل."عقبا" قرأ عاصم وحمزة وخلف العاشر بسكون القاف للتخفيف والباقون بضمها على الأصل. "عسرا" قرأ أبوجعفر بضم السين على الاصل والباقون بالإسكان[4]، "نكرا" قرأ نافع وابن ذكوان وشعبة وأبوجعفر ويعقوب بضم الكاف والباقون بالإسكان، "خطوات" قرأ نافع وأبوعمرو وشعبة وحمزة وخلف العاشر بإسكان الطاء والباقون بالضم، والإسكان في ذلك كله إنما هو لهجة تميم وأسد، أمَّا التحريك فيه كله فلهجة أهل الحجاز.

٣/ **الاختلاف في أصوات اللين القصيرة**: أصوات اللين القصيرة في اللغة العربية ثلاثة هي: الفتحة والكسرة والضمة وأخف هذه الأصوات الفتحة تليها الكسرة فالضمة التي هي أثقلها وتصور القراءات اختلاف اللهجات

---

[1]/ المرجع السابق نفسه.

[2]/ انظر: ابن مجاهد، السبعة ص ٢٧١، ابن الجزري النشر ٢٦٦/٢، الدمياطي الإتحاف ص ٢١٩، السمين الحلبي، الدر المصون، ٢٠٣/٣، التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني، دار النشر، دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ط٢ ٧٩/١.

[3]/ انظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري ج٢ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.

[4]/ انظر: الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث، سمير بسيوني، ص ١٢، الجامع لأحكام القرآن، سورة البقرة، الآية رقم ١٨٥.

العربية في استعمال هذه الأصوات وهو اختلاف قد يكون في الفتح والكسر أو في الفتح والضم أو في الكسر والضم أو في كسر حرف المضارعة وعدمه.

أ. **الاختلاف في الفتح والكسر**، من مظاهر هذا النوع من الاختلاف اختلافهم في الكلمات الآتية:

"يحسبهم" قراها ابن كثير ونافع وأبوعمرو والكسائي بكسر السين في القرآن كله، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبوجعفر بفتح السين فيه كله، "عسيتم"[١] قراها نافع بكسر السين وفتحها الباقون.

"للسَلمِ" قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر بكسر السين والباقون يفتحون، "فنعما" قرأ ابن كثير وورش عن نافع وحفص عن عاصم بكسر النون والعين وقرأ حمزة والكسائي بفتح النون وكسر العين وقرأ أبوعمرو ونافع في سائر الروايات وعاصم في رواية أبي بكر بكسر النون واسكان العين، "نَعَمَ " قرأ الكسائي بكسر العين وقرأ الباقون بفتحها، ويُعزا الفتح إلى قبائل الحجاز والكسر إلى قبائل قيس وتميم وأسد وأهل نجد، والفتح – وهو أخف من الكسرة – يرجع إلى البيئة المتحضرة في الحجاز، والكسر إلى قبائل بادية لا تنفر طبائعهم من الخشونة.[٢]

ب. **الاختلاف في الفتح والضم**: من مظاهر هذا النوع من الاختلاف اختلافهم في الكلمات الآتية:

"غرفة" قرأ ابن كثير ونافع وأبوعمرو بفتح الغين وقرأ الباقون بالضم، "فنظرة إلى ميسرة" قرأ نافع وحده بضم السين وقرأ الباقون بفتحها، "قرح" قرأ ابن كثير ونافع وأبوعمرو وابن عامر بفتح القاف وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بضمها، "كرها" قرأ ابن كثير ونافع وأبوعمرو وعاصم وابن عامر بفتح الكاف وقرا حمزة والكسائي بضمها، "الرهب" قرأ ابن كثير ونافع وأبوعمروبفتح الراء وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر بضمها، والفتح من سمات لهجة أهل الحجاز ومنهم قريش والفتح أخف أصوات اللين الثلاثة ولذلك مال إليه الحجازيون سكان البيئة المتحضرة، أما الضم فهو أثقل هذه الأصوات وقد شاع في كلام القبائل ذات البيئة البدوية، ومنها تميم وأسد.

ج. **الاختلاف في الكسر والضم**: من مظاهر هذا الاختلاف اختلافهم في عدد من الكلمات بين أسماء وأفعال: فمن الأسماء: "ورضوان" قرأ عاصم وشعبة بضم الراء والباقون بكسرها، "خفية" قرأ عاصم وحده بكسر الخاء والباقون بضمها، "جذوة" قرأ حمزة وخلف العاشر بضم الجيم وعاصم بفتحها والباقون بكسرها، "أسوة" قرأ عاصم بضم الهمزة وقرا الباقون بكسرها، "في بيوتكم" قرأ ورش وأبوعمرو وحفص وأبوجعفر ويعقوب بضم الباء، وقرأ الباقون بكسرها، ومن الأفعال "لا يعزب عنه" قرأ الكسائي وحده بكسر الزاي وقرأ الباقون بالضم، "فيحل عليكم غضبي" و"من يحلل" قرأ الكسائي وحده "فيحُلَّ" بضم الحاء "ومن يحلُل" بضم اللام، وقرأ الباقون بالكسر

---

[١]/ انظر: الكافي في القراءات السبع للإمام المقرئ أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي الأندلسي (ت ٤٧٦هـ)، ص ٣٢٥.

[٢]/ انظر: اللهجات العربية في القراءات القرآنية، عبده علي إبراهيم الراجحي، ط١ بدار المعارف بالرياض ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م صدر الكتاب أوّل مرة بدار المعارف المصرية سنة ١٩٦٨م، ص ١٤٢.

فيهما، "لم يطمثهن" قرأ الكسائي وحده بضم الميم وقرأ الباقون بالكسر، "يعرشون" قرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر بضم الراء، وقرا الباقون بالكسر، "يعكفون" قرأ حمزة والكسائي بكسر الكاف، وقرأ الباقون بالضم.

د. **الاختلاف في كسر حرف المضارعة "التلتلة" وعدمه:** أحرف المضارعة الأربعة الهمزة والنون والياء والتاء، مضمومة في المضارع الرباعي ومفتوحة في المضارع الثلاثي والخماسي والسداسي، الفتحة التي تسود حرف المضارعة في معظم صيغ الفعل المضارع هي أخف أصوات اللين القصيرة وأوضحها، ويبدوأن كثيراً من القبائل العربية مالت في لهجتها إلى كسر حرف المضارعة، في حين امتنع أهل الحجاز عن ذلك، وحافظوا على الفتحة. وإذا كان بعض المصادر ينسب هذه الظاهرة التي سموها بالتلتلة إلى بهراء التي هي عمارة من قضاعة اليمينية فان بعضاً مهماً منها ينسبها إلى جميع العرب إلا أهل الحجاز. يقول سيبويه: "باب ما تكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للأسماء كما كسرت ثاني الحرف حين قلت: فَعِلَ، وذلك في لغة جميع العرب إلا أهل الحجاز وذلك قولهم: أنتَ تِعلم ذاك، وأنا (إعلم)، وهي تِعلم، ونحن نِعلم، وكذلك كل شيء فيه فَعِلَ من بنات الياء الواو التي الواو والياء فيهن لام أوعين والمضاعف وذلك قولك: شقيتَ فانت تشقى، وخشيتُ فأنا (إخشى)، وخلنا فنحن نِخال، وغضضتن فأنتن تِغضضنَ، وأنتِ تِغضين"[1]. ويقول صاحب اللسان[2]: "وتِعلم بالكسر لغة قيس وتميم وأسد وربيعة وعامة العرب، وأما أهل الحجاز وقوم من اعجاز هوازن وازد السراة وبعض هذيل فيقولون تَعلم، والقرآن عليها. وزعم الأخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل الا تِعلم بالكسر" ولَمَّا كانتِ الصِّيغة الصَّرفية الواحدة صالحةً لأنْ يأتيَ عليها أكثر من اسم واحد؛ كالمصدر، واسم المفعول من غير الثلاثي، واسم الزَّمان، واسم المكان، والمبالغة؛ فقد يختلف توجيه القراءات القرآنية تبعًا لتوجيه القارئ للصِّيغة الصرفيَّة مما يتولَّد عنه اختلافٌ في تفسير النصِّ القرآني، والذَّهاب به إلى تفسيرٍ قد يخالف المعنى المراد منه، ومن الملاحظ أن تعدد القراءات القرآنية من أسباب تعدد الصيغ الصرفية.

نموذج يوضح تعدد الصيغ الصَّرفية واختلاف القراءات القرآنية ومظهره عند بعض القبائل العربية:

الكلمة	القبيلة أو اللهجة	مظهرها	الصيغة الصَّرفية
الفعل المضارع مفتوح ومكسور (حكم حرف المضارعة)[3].	الاختلاف في الحركات: في صيغ الفعل أ. مفتوحة بلغة قريش من أهل الحجاز وهي الفصحى.. ب. مكسورة بلغة غيرهم من: قيس وتميم وربيعة، وأسد .	نَسْتَعين بفتح النون نِستعين بكسر النون	نَستفعل نِستفعل

[1]/ انظر: الكتاب، سيبويه، ج ٤ ص ١١٠

[2]/ انظر: لسان العرب، ابن منظور، ج ١٥ ص ٤٠٢.

[3]/ انظر: الكتاب، سيبويه ١١٠/٤.

الكلمة	القبيلة أو اللهجة	مظهرها	الصيغة الصَّرفية
أ. بكسر عين الفعل الماضي. ب. فتح عين الفعل الماضي.	قال تعالى: (وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ)[١] قرأها الجمهور: (خَسِرَ) بصيغة الماضي، فتكون جملة: خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ بدلاً من جملة انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ وقرأها مجاهد، وحميد بن قيس: (خاسِر)، بصيغة اسم الفاعل، وعليه تكون جملة (خاسر الدنيا والآخرة) منصوبة على الحال؛ أي: انقلب على وجهه خاسراً [٢]	زهِد حقِد زهَد حقَد خَسِرَ خاسِر	فعِل فعَل فَعِل فَاعِل
ضم وكسر عين المضارع.	الضم (يفعُل) لنجد والكسر (يفعِل) للحجاز[٣] لم يخرج على مضارع فَعُل يَفْعُل إلا فِعلٌ واحد وهو كُدْتُ تَكاد وعده اللغويّون فعلاً شاذّا.[٤] أو من باب تداخل اللغات .[٥] ومعيار شذوذه أن المعتلّ الواويّ من الأجوف يكون على بنائين: إمَّا خَسِرَ مثل قال يقول أو فَعِل يَفْعَل مثل خاف ولم يسمع فيه ما جاء على باب فعَل يفعَل ويفسر على أنه من باب تداخل اللغات .الفعل الناقص الذي من باب (فَعِل، يَفْعَل) إلى (فَعَل) مثل: رضِي وهوِي تتحول عند طيء إلى: رَضَى وهَوَى بفتح العين[٦] .	قَال يقُول خَافَ يَخَاف	فَعَل يَفْعُل فَعِل يَفْعَل
المضارع مكسور العين أو مضمومها.	أمَّا الأفعال التي ثانيها أو ثالثها من حروف الحلق وخرجت عن القياس وجاء مضارعها على (يَفْعِل) أو (يَفْعُل) فقد أُحصِيَ منها في القرآن فقط سبعة أفعال وهي: نكح، نزع رجع، بلغ، قعد زعم، نفخ. ويفسر إبراهيم أنيس خروج هذه الأفعال عن القاعدة بأنها قد غلبت عليها قاعدة المغايرة[٧] ويرى إبراهيم أنيس أن تلك الأفعال تنتمي إلى لهجة أخرى غير اللهجة القرشية.	نكح نزع رجع بلغ قعد زعم نفخ	يَفْعِل يَفْعُل
فتح ياء المضارعة وكسرها.	قال تعالى: (وَلا يَأْتَلِ أُولُو الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي القُرْبَى)[٨] قرأها الجمهور: لا يَأْتَلِ بزنة (يَفْتَعِلْ)؛ أي: لا يقصر من: ما أَلَوت في كذا؛ أي: وقرأها عياش، وأبو جعفر، وزيد بن أسلم: (لاَ يَتَأَلَّ) بزنة (يَتَفَعَّلْ)؛ أي: لا يحلف، من: تألَّيت على كذا، إذا حلفت، أنشد الأصمعي: قُلْتَ تعلّقْ فَيْلَقًا هَوْجَلا عَجاجَةً هَجاجَةً تَأَلَّى لأُصْبِحَنَّ الأَخْفَرَ الأَذَلاَّ. أي: لا يحلف أولوا الفضل منكم والسَّعة ألاَّ يؤتوا أولي القربى[٩] تقول قريش أوصدت الباب بينما تقول تميم آصدت الباب وفي مثل: سَعَدَ، سَعِدَ، سَعُدَ تقول هُذيل: سَعِدَ كما نسبها إليها الفرّاء[١٠] .	يَأْتَلِ يَتَأَلَّ	يَفْتَعِلْ يَتَفَعَّلْ

[١]/ سورة الحج: آية (١١).

[٢]/ انظر: المحتسب، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٣٨٦هـ ، ٢ / ٧٥.

[٣]/ انظر: الشافية، الرضِيّ، ١/ ١٥٧.

[٤]/ انظر: الكتاب، سيبويه، ٤٠/٤. ابن يعيش، شرح المفصل ١٥٤. الرضِيّ، شرح الشافية ١٣٨/١.

[٥]/ انظر: شرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين الاستراباذي، تحقيق وشرح محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ ١٣٨/١ حاشية ١.

[٦]/ انظر: ديوان الأدب، الفارابي، أبو إسحاق بن إبراهيم (٣٥٠هـ) تحقيق: أحمد مختار عمر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٧٤م، ٢/ ١٣٨.

[٧]/ انظر: من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، ط ٥، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٧٥م، ٥٢.

[٨]/ سورة النور آية ٢٢.

[٩]/ انظر: المحتسب، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٣٨٦هـ، ٢/ ١٠٦.

[١٠]/ انظر: الدر المصون للسمين الحلبي، تحقيق د. أحمد الخراط ط١، دمشق: دار القلم، ١٤٠٨ هـ ٦/ ٣٨٩، ولـ (سَعِدَ) نظائر في لغة هُذيل أتى فيها (فَعِل) بمعنى (أَفْعَلَ) لغة هذيل: د. عبد الجواد الطيب ص: ٢٦٦

الكلمة	القبيلة أو اللهجة	مظهرها	الصيغة الصَّرفية
مفتوح العين في الماضي والمضارع.	(فَنَط يَفْنَط)[1] وقد ورد في القرآن الكريم، ثم (أبى يأبى، وركن يركن، قلى يقلى، بقى يبقى، فنى يفنى، وغشا يغشى وشجا يشجى، وسلا يسلا، وعشا يعشى)[2] معظمها منسوب إلى قبيلة طيء.	فَنَط يَفْنَط	فَعَل يَفْعَل
ضم عين الماضي والمضارع.	يقل شيوعه في اللغة فلم يأت منه في القرآن إلا الأفعال بصُر يبصُر٣ بعُد٤ وثقُل٥، وحسُن[6]، ويطهُرن[7]، وكبُر[8] يكبُر[9]ولم يأت في القاموس المحيط إلا نحو عشرين فعلًا .[10] فعِل مثل أدِم وشهِب وسقِم[11] فعَل وفعِل أيضاً، مثل نَضَر وطَهَر وجَبَن ونَبِه . فنضر فيه ثلاث لغات بالضم وبالفتح وبالكسر[12]. وفي طهر وجبن لغتان بالضم وبالفتح[13]	بصُر يبصُر أدِم وشهِب وسقِم نَضَر وطَهَر وجَبَن ونَبِه	فَعُل يَفْعُل فعِل فعَل، فعِل
القلب المكاني.	عند أهل الحجاز وقرأ الحسن البصري [14]: (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۚ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ) (١٩) البقرة، من "الصواقع" (بتقديم القاف)، قال النحاس: وهي لغة تميم وبعض بني ربيعة. ويقال: صعقتهم السماء إذا ألقت عليهم الصاعقة.	صاعقة صاقعة	فاعِلة فالِعة
الإدغام وفكه.	الإدغام على لغة تميم، وطيء وأسد، أمَّا الحجاز فتسكن آخر فعل الأمر حيث يفك الإدغام[15] وقد قرئ بهما. قال الله تعالى: (وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي)[16] وقال: (شْدُدْ بِهِ أَزْرِي)[17] . الحجازيون يفكون إدغام المثلين في الماضي عند إسناده إلى ضمير الرفع نحو: شددتُ وظللتُ في حين تقول تميم: ظَلْتُ. الحجازيون يفكون إدغام المضارع فيقولون: لم يحلل، أما تميم فتقول: لم يحل. الحجازيون يفكون الإدغام في الأمر في جميع أحواله، فيقولون: اعدد وأعدده أما التميميون فيبقون الادغام فيقولون: أعدَّ وشُدَّ. وقد نزل القرآن	لم يحلل، اردد، اغضض لم يحلّ، ردَّ، غضَّ	انفعل، افتعل تفعّل وتفاعل وفنعلل

[1]/ سورة الحجر آية ٥٦.

[2]/ انظر: نزهة الطرف في علم الصرف، الميداني، أحمد بن محمد (٥١٨هـ): تحقيق: محمد عبد المقصود درويش ط١، دار الطباعة الحديثة، القاهرة ١٩٨٢م، ١٠٠-١٠٣ شرح الشافية الرضى، ١/١٢٤-١٢٥.

[3]/ سورة طه آية ٩٦

[4]/ سورة التوبة الايات (٤٢،٤٩)

[5]/سورة الأعراف (٨)

[6]/ سورة النساء (٦٩).

[7]/ سورة البقرة (٢٢٢).

[8]/ سورة الشورى (١٣)

[9]/ انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، عضيمة، ٥: ١٤٤-١٤٥.

[10]/ انظر: من أسرار اللغة إبراهيم أنيس، ٥٥.

[11]/ نظر: ابن قتيبة، ٥٠٦.

[12]/ انظر: لسان العرب، ابن منظور (نضر).

[13]/ انظر: تهذيب اللغة الأزهري، (طهر)، الصحاح، الجوهري، (جبن).

[14]/ انظر: شواذ ابن خالويه ٤.

[15]/ انظر: اللهجات العربية في القراءات القرآنية ص ١٣٣، البحر المحيط ١/٢١٨.

[16]/ سورة طه ٢٧.

[17]/ سورة طه ٣١.

الكلمة	القبيلة أو اللهجة	مظهرها	الصيغة الصَّرفية
	بلهجة قريش حيث يقول الله تعالى: (اشدد به ازري)، وقال تعالى: (ومن يحلل عليه غضبي)، وقال تعالى: (ولا تمنن تستكثر)		
مذكرة مؤنثة	الاختلاف في التذكير والتأنيث قال سيبويه: وَوسِمَ وسامةً، وقال بعضهم: وسامًا فلم يؤنث[١] وقد ذكر ابن فارس من وجوه اختلاف لغات العرب الاختلاف في التذكير والتأنيث فإن من العرب من يقول: هذه البقر ومنهم من يقول: هذا البقر[٢] وإن كان ابن فارس لم يمثل بأبنية مصدرية إلا أنه يؤكد كون الاختلاف في التذكير والتأنيث من مظاهر اختلاف اللهجات مما يعني أن تعدد بعض الأمثلة المصدرية بالتذكير والتأنيث قد يرجع شيء منها إلى اختلاف اللهجات.	هذه البقر، هذا البقر وَسِمَ يوسم وسامةً وساماً	فَعِل فَعَالة فِعالاً
مصروفة ممنوعة من الصرف	في الصَّرف والمنع من الصَّرف: أ. التميميون يمنعون من الصرف ما جاء على وزن فِعال من أسماء العلم وهي أسماء مؤنثة. أما إن خُتم بالراء، فإن غالبية تميم تبنيه على الكسر مطلقًا وأقلهم يمنعونه من الصرف. ب. قريش تبني هذا كله _ ما ختم بالراء وما لم يختم بها _ على الكسر جـ. التميميون يصرفون اسم فعل الأمر وهلما أما الحجازيون فلا يتصرفون فيه: جاء على لهجتهم قوله تعالى: "هلمَّ شهداءكم الذين يشهدون" وتصريفه ليس بالفصيح عند أغلب العرب. أن اسم الفعل الماضي "هيهات" عند التميميين هو "ايهات" عند الحجازيين.	حذامِ، قطامِ، رقاشِ ظفار وهو اسم بلدة في اليمن، أو وبار وهو اسم قبيلة من العرب البائدة " هلمَّ " فيقولون هلما، هلموا، وهلمي	فِعَالِ
مدّ المقصور وقصر الممدود	وجاءت بعض القراءات بمد المقصور وقصر الممدود فممَّا مد وهو مقصور (الزنا)[٣] ونسبت تلك القراءة إلى قبيلة تميم. ففي القراءات القرآنية قصرت زكرياء كما قصرت سواء[٤]، وفي اللغة ممَّا يقصر ويمد بكى وبكاء والمينى والميناء والشقا والشقاء كما تقصر أسماء الحروف مثال با وباء وثا وثاء .[٥] "زَنَى" فعل من باب "فَعَلَ" اللازم، والغالب في مصدره "فُعُول" ويكثر فيه "فِعال"؛ لأنه معتل اللام، والوارد في المعجم: زِنًى وزِناءً، بالقصر والمد، وقد نقل ابن منظور عن اللحياني قوله: "الزِّنى مقصور، لغة أهل الحجاز، قال الله تعالى: وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢)[٦]، والزِناء ممدود لغة بني تميم".[٧] زِنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا[٨] ، والمدُّ لأهل نجد.[٩]	زَنَى زِناء	فَعَلَ فُعُول فِعال

المبحث الثَّالث: اختلاف المعاني باختلاف الصِّيغ الصَّرفية

للمعاني أثر في الألفاظ، فالمعاني تُؤدى بالألفاظ، وعن طريقها تصل إلى المتلقين، يقول ابن جني في ذلك: "... فأول ذلك عنايتها بألفاظها فإنها لما كانت عنوان معانيها وطريقاً إلى إظهار أغراضها ومراميها أصلحوها

١/ انظر: الكتاب، سيبويه، ٤/٢٨.

٢/ انظر: الصاحبي، ابن فارس، ٢٩.

٣/ انظر: زاد المسير في علم التفسير الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن (٥٩٧ هـ.)، ط١ المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ١٩٦٤– ١٩٦٧م، ٥/٣١.

٤/ انظر: التيسير، الداني ٨٧.

٥/ انظر: المنقوص والممدود، الفراء، أبو زكرياء يحيى بن زياد (ت ٢٠٧هـ): تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف /القاهرة ١٩٦٧م، ٢٧– ٢٨.

٦/ سورة: ا لإسراء، الآية: ٣٢.

٧/ انظر: لسان العرب ابن منظور، مرجع سابق، (زنى)١٤/ ٣٥٩.

٨/ سورة: ا لإسراء، الآية: ٣٢.

٩/ انظر: الصحاح، الجوهري، ٧/ ٢١٨.

ورتبوها وبالغوا في تحبيرها وتحسينها ليكون ذلك أوقع لها في السمع وأذهب بها في الدلالة على القصد[١]. ولما كانت الألفاظ هي وسيلة المعاني وطريقها، وبها يفرق بين المعاني، ويعبر عن دقائقها وتفاصيلها؛ لذا كان التصرف فيها بالتغيير، والزيادة والتجريد لتكون مواتية للمعاني، مناسبة لها ودالة عليها. تعددت الأبنية والصيغ الصرفية بسبب اختلاف المعاني يقول فاضل السامرائي: "ولاشك أنه لو لم يختلف المعنى لم تختلف الصيغة، إذ كل عدول عن صيغة إلى أخرى لابد أن يصحبه عدول عن معنى إلى آخر إلا إذا كان ذلك لغة"[٢] لاختلاف المعاني أثر في تعدد المصادر[٣]، ومن ثمة تعدد في الصيغ الصَّرفية لها، وكذلك في جموع القلة والكثرة وغيرها – وهذا أمر طبعي لأن المصادر لفظ من الألفاظ – "مما يدل على قوة أثر الوظيفة المعنوية في تعدد أبنية التكسير. إن التفريق بين المعاني، والتمييز بينها حاجةُ ملحة يتطلبها مستعمل اللغة، ولا يكاد يستغني عنها تقول الدكتورة وسمية المنصور: "فإن عوامل أخرى تكشف عن تأثيرات من خارج بنية الصيغة، كالدلالة على معنى أواختلاف اللهجات"[٤] "لاحظ النحاة أن المعاني المتقاربة تأتي مصادرها على بناء واحد، فحاولوا استخلاص هذه المعاني المتقاربة والأوزان التي تشترك فيها، ولعل الباعث لاشتراكها في بناء مصدري هوتقارب معانيها. من الملاحظ أن كثيراً من الأوزان تجمع بين معانٍ مختلفة وكثيراً من المعاني يؤدى بها بأوزان متعددة".[٥]

إنَّ اختلاف المعاني إن تحقق في مستوى من الاستخدام، فهولا يطرد دائمًا فالصِّيغ الدالة على القلة تدخل على صيغ الكثرة، حتَّى المصادر تتداخل دلالاتها وتشترك، وصيغ المبالغة تلتبس بالصفة المشبهة، وما كان من الأفعال مخصصًا لمعنى يشاركه معنى آخر، لذا نرى أن القول باختلاف المعاني عامل في تعدد الصِّيغ فيه من الاتساع ما لا يمكن معه أن يكون قيدًا على ارتباط الصِّيغة بالمعنى، فالأمر خاضع لمستوى الاستخدام واختيار المستخدم.

جدول يبيّن تعدد الصيغ الصَّرفية بتعدد المعاني:

الكلمة	نوعها	المعاني	الصيغ الصَّرفية
ضَرَبَ ضَرْباً	فعل ماضٍ مصدر	ضَرُبَتْ يَدُهُ ككَرُم جادَ ضَرْبُها، وضَرَبَتِ الطَّيْرُ تَضْرِبُ ذَهَبَتْ تَبْتَغِي الرِّزْقَ، وعلى يَدَيْهِ أمْسَكَ وفي الأرضِ ضَرْباً وضَرَبَاناً خَرَجَ تاجِراً أوغازياً، أوأسْرَعَ، أوذَهَبَ، وبنَفْسِه الأرضَ أقامَ كأضْرَبَ، ضِدٌّ، والفَحْلُ ضِراباً نَكَحَ[٦]	فَعَلَ، فعلان فِعَال

[١]/ انظر: الخصائص، ابن جني، ٢١٥/١.

[٢]/ انظر: معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، عمان: دار عمار للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م، ٦

[٣]/ انظر: تصحيح الفصيح ابن دستوريه، ١٨٧.

[٤]/ انظر: ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية، وسمية عبد المحسن المنصور، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد ٥٤، ٢٠٠٥ م،٤١.

[٥]/ انظر: التطوّر النحوي للغة العربية برجستراسر (١٩٣٣)، المركز العربي للبحث والنشر، القاهرة ١٩٨١م، ٥٣.

[٦]/ انظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي، (ضرب /١٠٧).

الكلمة	نوعها	المعاني	الصيغ الصَّرفية
مَرَّ، مُروراً مُرّ، مرارة	فعل ماضٍ مصدر	مَرَّ مَرّاً ومُروراً جازَ، وذَهَبَ، مَرَّهُ، به جازَ عليه قَال الله تعالى: (فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ)[١]، أي: اسْتَمَرَّتْ به. وأَمَرَّهُ على الجِسْرِ سَلَكَهُ فيه، وأَمَرَّهُ به جَعَلَهُ يَمُرُّ به، والمرُّ، بالضم: ضِدُّ الحُلْوِ، مَرَّ يَمَرُّ، بالفتح والضم، مَرارَةً وأَمَرَّ "[٢]. يعد كلا من "مَرّاً" و"مُروراً" مصدرين للفعل "مَرَّ" بمعنى: جازَ، وذَهَبَ، أما "مَرارَةً" فهومصدر للفعل "مَرَّ "بمعنى صار مُرّاً، وهو: ضِدُّ الحُلْوِ، وقد اتفق بناء الفعل واختلف بناء المصدر لاختلاف المعنيين.	فَعَلَ، فعول، فُعْل، فَعَالة
أَمِنَ الْأَمْنُ	فعل ماضٍ مصدر	ضِدُّ الخَوْفِ، أَمِنَ، أَمْناً وأماناً، بفَتْحِهِما وأَمَناً وأَمَنَةً، محرَّكتينِ، وإِمْناً، بالكسر والْأَمانَةُ والْأَمَنَةُ: ضِدُّ الخِيانَةِ، وقد أَمِنَهُ، كسَمِعَ وأَمَّنَهُ تأْمِيناً واتْتَمَنَه واسْتأمَنَه، وقد أُمِنَ، ككَرُمَ، فهوأمينٌ وأُمَّانٌ، كرُمَّانٍ: مَأْمونٌ به ثِقَةٌ [٣] الْأَمْنُ والآمِنُ، وأماناً، وأَمَناً وأَمَنَةً، وإِمْناً على أنها مصادر فعلها أَمِنَ، بينما الْأَمانَةُ والْأَمَنَةُ: ضِدُّ الخِيانَةِ، وفعلها: أَمِنَهُ كسَمِعَ والفرق بينهما أن أَمِنَ الأول لازم؛ لذا مثل له بـ " فَرِحَ، " والثاني متعد؛ لذا مثل له بـ" سَمِعَ " "وَجَبَ يَجِبُ وُجوباً وجِبةً لَزِمَ. وأَوْجَبَه ووجَّبَه، وأوجَبَ لك البيعَ مُواجَبَةً ووِجاباً واستَوْجَبَه استَحَقَّه ووَجَبَ يَجِبُ وجْبَةً سقَط، والشمسُ وجْباً ووجُوباً غابتْ، والعينُ غارتْ، وعنه ردَّه، والقلْبُ وجْباً ووجيباً ووجَباناً خَفَقَ والوَجْبُ النَّاقَةُ التي يَنْعَقِدُ اللِّبَأُ في ضَرْعِها كالمَوَجِّبِ، وسِقاءٌ عَظيمٌ منْ جِلْدِ تَيْسٍ، والْأَحْمَقُ، والجَبانُ، كالوَجَّابِ والوَجَّابَة، مُشَدَّدتينِ، وقد وجُبَ وُجُوبَةً، والخَطَرُ، وهوالسَّبَقُ الذي يُناضَلُ عليه، والوَجْبَةُ السَّقْطَةُ مع الهَدَّةِ "[٤]. "عبرَ الرُّؤيا عَبْراً وعِبارةً وعَبَّرها فَسَّرَها، وأَخْبَرَ بآخِرِ ما يَؤُولُ إليه أَمْرُها، واسْتَعْبَرَه إيَّاها سَأَلَهَ عَبْرَها. وعَبَّرَ عما في نفسه: أَعْرَبَ، وعَبَّرَ عنه غيرهُ فأَعْرَبَ عنه، والاسم: العَبْرَةُ والعِبارةُ وعِبْرُ الوادِي، ويفتحُ شاطِئُه، وناحِيَتُه، وعَبَرَه عَبْراً وعُبوراً: قَطَعَه من عِبْرِهِ إلى عِبْرِهِ..."[٥]	فَعِلَ فَعْلاً فَعَالاً
حَرُمَ	فعل ماضي مصدر	الحِرْمُ بالكسرِ الحَرامُ ج حُرُمٌ، وقد حَرُمَ عليه، ككَرُمَ، حُرْماً، بالضمّ، وحَراماً، كسَحابٍ، وحَرَّمَهُ اللهُ تَحْرِيماً، وحَرُمَتِ الصلاةُ على المَرْأةِ، ككَرُمَ، حُرْماً، بالضمّ وبضَمَّتينِ، وحَرِمَتْ، كفَرِحَ، حَرَماً وحَراماً، وكذا السّحورُ على الصائم... وحَرَمَهُ الشيءَ، كضَرَبَهُ وعَلِمَه، حَرِيماً وحِرْماناً، بالكسرِ،	فِعْل فُعْل فَعَال تفعيلاً فِعْلة

[١]/ سورة الأعراف، الآية ١٨٩.

[٢]/ انظر: القاموس المحيط الفيروزآبادي، مرجع سابق، (مرر/ ٤٧٤).

[٣]/ انظر: المرجع السابق، (آمن/ ١١٧٦).

[٤]/ انظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي، (وجب/ ١٤١).

[٥]/ الفيروزآبادي، مرجع سابق (عبر/ ٤٣٤).

الكلمة	نوعها	المعاني	الصيغ الصَّرفية
		وحِرْماً وحِرْمَةً، بكسرِهما، وحَرِماً وحَرِمَةً وحَرِيمَةً، بكسر رائِهِنَّ: مَنَعَه.... وحَرِمَ، كفَرِحَ: قُمِرَ ولَمْ يَقْمُرْ هو، ولَجَّ، ومَحَكَ، وذاتُ الظِّلْفِ، والذِّئْبَةُ، والكَلْبَةُ حِراماً، بالكسر: أرادَتِ الفَحْلَ، كاسْتَحْرَمَتْ، فهي حَرْمى..." [1]	فَعِلاً فَعِلة فَعِيلة فَعِل فَعْلَى
قَدَمَ قُدُوماً	فعل ماضي مصدر	قَدَمَ القَوْمَ، قَدْماً وقُدُوماً وقَدَّمَهُم واسْتَقْدَمَهُم: تَقَدَّمَهُم وقَدُمَ، قَدَامَةً وقِدَماً، كعِنَبٍ تَقادَمَ، فهوقَديمٌ وقُدامٌ، كغُرابٍ، وأقْدَمَ على الأمْرِ: شَجُعَ، وأقْدَمْتُهُ وقَدَّمْتُهُ، والقِدَمُ، كعِنَبٍ: ضِدُّ الحُدوثِ، وبضَمَّتَيْنِ: المِضِيُّ أمامَ أمامَ، وهويَمْشِي القُدُمَ والقُدُمِيَّةَ واليَقْدُمِيَّةَ والتَّقْدُمِيَّةَ والتَّقْدُمَةَ: إذا مَضَى في الحَرْبِ وقد قَدَمَ، وأقْدَمَ وتَقَدَّمَ واسْتَقْدَمَ، والاسْمُ: القُدْمَةُ، وقَدِمَ من سَفَرِهِ، قُدوماً وقِدْماناً، بالكسر: آبَ، فهوقادِمٌ..."	فَعَلَ، فُعُولا، فَعْلاً، فَعُل، فَعَالة، فِعَلا،تفاعَل فُعُولاً فِعْلاناً.
وَسُمَ وَسْماً	فعل مصدر	الوَسْمُ أثَرُ الكَيِّ وُسومٌ، وسَمَه يَسِمُه وَسْماً وَسِمَةً فاتَّسَمَ، والوِسامُ والسِّمَةُ، بكسرهما ما وُسِمَ به الحَيَوانُ من ضُروبٍ... والوَسامَةُ: أثَرُ الحُسْنِ، وقد وَسُمَ، ككَرُمَ، وَسامةً ووَساماً، بفتحهما، فهووَسيمٌ..." [٢]	فَعُلَ فَعْلاً فعالة فَعِيل
صَغُرَ صَغارَةَ صِغَراً	فعل مصدر	الصِّغَرُ، كعنبٍ، والصَّغارَةُ، بالفتح خلافُ العِظَمِ، أوالأُولى في الجِرْمِ، والثانيةُ في القَدْرِ، صَغُرَ، ككَرُمَ وفَرِحَ، صَغارَةً وصِغَراً، كعنبٍ، وصَغَراً، محركةً، وصُغْراناً، بالضم..."[٣] من علماء اللغة من يخصص مصدر"الصِّغَرُ" بالاستعمال مع الجرم، ومصدر "الصَّغارَةُ" بالقَدْر، ومنهم من يسوي بينهما.	فَعُل فَعَالة فِعَلاً فَعَلاً فُعْلان
كَدَرَ كَدَرَةً وكَدَراً		"كَدَرَ، مُثَلَّثَةَ الدالِ، كَدَارَ كَدَرَ ةً وكَدَراً، محرَّكةً، وكُدُوراً وكُدورَةً وكُدْرَةً بضمِّهِنَّ، واكدَرَّ اكْدِراراً، وتَكَدَّرَ نَقيضُ صَفا، وكدَّرَهُ تكديراً جَعَلَهُ كَدِراً. والكُدْرَةُ في اللَّوْنِ، والكُدُورَةُ في الماءِ والعينِ. والكَدَرُ، محركةً في الكُلِّ..."."خُصِّص مصدر "الكُدْرَةُ" باستعماله في اللَّوْنِ، وخصص مصدر "الكُدُورَةُ " باستعماله في الماءِ والعينِ.	فَعَلَ فُعُولا فُعْلة افعلّ الفُعُولة
ضَعُفَ ضَعْفاً ضُعْفاً وضَعَافَةً وضَعَافِيَةً	فعل مصدر	"الضَّعْفُ، ويُضَمُّ، ويُحَرَّكُ ضِدُّ القُوَّةِ. ضَعُفَ، ضَعْفاً ضُعْفاً وضَعَافَةً وضَعَافِيَةً، فهوضعيفٌ وضَعوفٌ وضَعْفانُ، ج ضِعافٌ وضُعَفاءُ وضَعَفَةٌ وضَعْفَى وضَعافَى، أوالضَّعْفُ في الرَّأيِ، وبالضم في البَدَنِ..."[٤]. "الكَرْهُ، ويُضَمُّ الإباءُ، والمشَقَّةُ، أوبالضم ما أكْرَهْتَ نَفْسَكَ عليه،	فَعُل ضَعْفاً فَعَالة فَعَالِية

[1]/ انظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي، (حرم/١٠٦١).

[٢]/ المرجع السابق، (وسم/ ١١٦٧،١١٦٦).

[٣]/ انظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي، (صغر/ ٤٢٤).

[٤]/ أنظر: القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ضعف/ ١٠٢٤.

الكلمة	نوعها	المعاني	الصيغ الصَّرفية
		وبالفتح ما أَكْرَهَكَ غيرُكَ عليه. كَرِهَهُ كَسَمِعَهُ، كَرْهاً ويُضَمُّ، وكَراهَةً وكراهِيَةً، بالتَّخْفيفِ، ومَكْرَهَةً، وتُضَمُّ راؤُهُ، وتَكَرَّهَهُ..."[١]	
نَجدة وعَنوة ولَذة وغَفلة حِيلة، خِيفة، عِذرة	اسما المرة والهيئة	اشتراك المصدر مع اسم المرة والهيئة الذي يميز بينه وبين مصدره بالتاء فإذا كان السياق فخرًا فالمصدر لا تكون دلالته مقيدة بل مطلقة تناسب سياق الفخر. ويأتي بناء (فَعْلة) في أبنية المصدر لغير الواحدة .يأتي لغير الهيئة بل يخلص للمصدرية في مثل	فَعْلة فِعْلة
مَرْقَى مُنْصَرَف مُنْطَلَق	المصدر الميمي	يقول المبرد: "اعلم أن المصادر تلحقها الميم في أولها زائدة لأنَّ المصدر مفعول". ومشكلات درس المصدر الميمي متعددة الجوانب فمن تعدد أوزانه (مَفْعَل) و(مَفْعِل) إلى اشتراكه مع اسم الزمان والمكان في البناء.	مَفْعَل مَفْعِل

الخاتمة:

في هذه الدِّراسة تبيَّن أثر الاختلاف اللهجي، والقراءات القرآنية، والمعاني في تعدد الصيغ الصّرفية وكثرتها؛ حيث كان الاستشهاد ببعض القراءات القرآنية التي كان الأساس في اختلافها تعدد اللهجات واختلافها، كما تبيَّن أن كثرة هذه الصِّيغ الصرفية ما هوإلا صور من صور اختلاف اللهجات الذي انعكس على القراءات وتنوّع المعاني، ويتجلى أثر الصِّيغ الصَّرفية في تأصيل قيمة الثراء اللغويّ الذي تتميز به اللغة العربية خاصة من جهة صرفها وبيان أهمية دراسة اللهجات ودورها في وضع علم الصَّرف. تمثل تعدد الصِّيغ الصرفية في: تعدد الأبنية في الاسم الثلاثي المجرد، والاسم الثلاثي المزيد، وفي المفرد والجمع، وأبنية الأسماء والمصادر، أبنية المشتقات، أبنية الأفعال.

أهمَّ النتائج والتوصيات:

توصلت هذه الدِّراسة إلى الآتي:

١. تبيّن من خلال هذه الدِّراسة أثر اختلاف اللهجات والقراءات القرآنية والمعاني في تعدد الصِّيغ الصَّرفية.

٢. ظهر جليًّاً أثر التَّعدد في الصِّيغ الصَّرفية في اختلاف دلالات ومعاني الآيات وما حوته من أحكام شرعية من خلال دراسة تعدد القراءات.

المراجع والمصادر

١/ القرآن الكريم

٢/ أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، وسميَّة المنصور، جامعة الكويت، الكويت ١٩٨٤م.

[١] / أنظر: المرجع السابق، (كره/ ١٢٥٢).

٣/ إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البنا، تحقيق، شعبان محمد إسماعيل عالم الكتب – مكتبة الكليات الأزهرية، ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

٤/ أثر المعنى في تعدد أبنية التكسير، خالد إبراهيم النملة، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المجلد الثامن، العدد الثاني، مايويوليه ٢٠٠٦م.

٥/ أدب الكاتب، أبومحمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة (٢٧٦هـ)، شرحه: علي فاعور، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨م، وطبعة بريل/ ليدن ١٩٠٠م بتحقيق: ماكس قرونرت.

٦/ إصلاح المنطق أبويوسف يعقوب بن اسحاق ابن السكيت (٢٤٤)، اعتنى بتصحيحه: محمد مرعب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢م.

٧/ أسس علم اللغة، ماريوباي ترجمة د. أحمد مختار عمر ط٢، القاهرة عالم الكتب ١٩٨٣.

٨/ الاقتضاب، البطليوسي، أبومحمد عبدالله بن محمد بن السيد (٥٢١هـ) تحقيق: مصطفى السقا وحامد عبدالمجيد الهيئة المصرية العامة للكتاب/ القاهرة، ١٩٨١م.

٩/ تصحيح الفصيح وشرحه، بد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان (٣٤٧هـ)، المحقق: محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – مصر، ١٤٢٥ – ٢٠٠٤.

١٠/ التصريف الملوكي لابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق د. ديزيرة سفال، ط١، بيروت دار الفكر العربي ١٤١٩هـ

١١/ التطوّر النحوي للغة العربية برجستراسر (١٩٣٣)، المركز العربي للبحث والنشر/القاهرة ١٩٨١م. ١٢/ تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري (٣٧٠ هـ)، تحقيق مجموعة من العلماء، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

١٣/ تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، تحقيق مجموعة من العلماء، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

١٤/ التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبوعمروالداني (٤٤٤هـ)
تحقيق، اوتوتريزل، دار الكتاب العربي – بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م

١٥/ لجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أبوعبد الله، تحقيق، عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧ – ٢٠٠٦م.

١٦/ الخصائص، ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد النجار، مصر: دار الكتب المصرية، ١٩٥٢م، وطبعة مصطفى الحلبي، القاهرة ١٩٥٤م، وطبعة، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٧/ دراسات لأسلوب القرآن الكريم، عضيمة (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، محمد عبد الخالق، ط١ مطبعة حسان القاهرة د.ت.

١٨/ الدر المصون للسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ)، تحقيق د. أحمد الخراط ط١، دمشق: دار القلم، ١٤٠٨هـ.

١٩/ دلالة الألفاظ د. إبراهيم أنيس، ط٧ مصر، مكتبة الإنجلوالمصرية ١٩٩٢م.

٢٠/ ديوان الأدب، الفارابي، أبوإسحاق بن إبراهيم (٣٥٠هـ)، تحقيق: أحمد مختار عمر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٧٤م.

٢١/ زاد المسير في علم التفسير الجوزي، أبوالفرج جمال الدين عبد الرحمن (٥٩٧هـ)، ط١، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ١٩٦٤-١٩٦٧م.

٢٢/ الشافية في علم التصريف لابن الحاجب تحقيق حسن أحمد العثمان ط١، مكة المكرمة المكتبة المكية ١٤١٥هـ.

٢٣/ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع، ج٤.

٢٤/ شرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين الاستراباذي(٦٨٦هـ)، تحقيق وشرح محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٢٥/ شرح كافية ابن الحاجب، لرضي الدين الاستراباذي (٦٨٦هـ)، تحقيق الدكتور يوسف حسن عمر، منشورات جامعة بنغازي.

٢٦/ شذا العرف في فن الصَّرف، أحمد الحملاوي، المكتبة العصرية صيدا – بيروت، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م

٢٧/ شرح المفصل ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي(٦٤٣هـ)، دار الطباعة المنيرية، القاهرة د.ت.

٢٨/ شرح الهداية للمهدوي تحقيق د. حازم سعيد حيدر ط١ الرياض: مكتبة الرشد ١٤١٦ هـ.

٢٩/ الصاحبي، لأبي فارس، طبعة المؤيد ١٣٢٨هـ- ١٩١٠م، وط بيروت، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٤م

٣٠/ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، أبونصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط٢ بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ.

٣١/ الصيغ الإفرادية العربية نشأتها وتطورها: د. محمد سعود المعيني البصرة جامعة البصرة ١٩٨٢م.

٣٢/ طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م) حققه محمد أبوالفضل إبراهيم وطبع بالقاهرة، مكتبة الخانجي، مطبعة السعادة سنة ١٩٥٤ م.

٣٣/ ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية، وسمية عبد المحسن المنصور، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد ٥٤، ٢٠٠٥م.

٣٤/ فصول في فقه اللغة، د. رمضان عبد التواب ط١، دار الحمامي للطباعة، القاهرة ١٩٧٣م.

٣٥/ فقه اللغة مناهله ومسائله، محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ٢٠٠٩ م – ١٤٣٠هـ.

٣٦/ في الصَّرف العربي، د. عبد الفتاح الدجني، تقديم عبد السلام هارون ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح ١٤٠٣هـ،

٣٧/ في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، ط ٤، مكتبة الأنجلوالمصرية، ١٩٧٣م.

٣٨/ القاموس المحيط، مجد الدين أبوطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (٨١٧هـ)، تحقيق، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٣٩/ الكافي في القراءات السبع للإمام المقرئ أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي الأندلسي (ت ٤٧٦هـ).

٤٠/ الكتاب سيبويه، أبوبشر عمروعثمان بن قنبر(١٨٠هـ) تحقيق، عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب/القاهرة ١٩٧٥م.

٤١/ الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي ابن أبي طالب، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، ط٥، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٤١٨هـ.

٤٢/ اللغة العربية مبناها ومعناها حسان تمام، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٣م.

٤٣/ لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي بن أحمد (ت ٧١١هـ) بيروت د.ت.، وط دار صادر، سنة النشر: ٢٠٠٣م، وطبعة، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ.

٤٤/ اللهجات العربية في القراءات القرآنية، عبده علي إبراهيم الراجحي، ط١ بدار المعارف بالرياض ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م صدر الكتاب أوّل مرة بدار المعارف المصرية سنة ١٩٦٨م.

٤٥/ لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، المطلبي، غالب فاضل المطلبي، بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٨م

٤٦/ المحتسب، أبوالفتح عثمان ابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٣٨٦هـ.

٤٧/ المخصص، ابن سيده، المخصص، لأبي الحسن بن سيده، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٤٨/ المدخل إلى علم النحووالصرف د. عبد العزيز عتيق، بيروت، دار النهضة العربية.

٤٩/ المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي؛ جلال الدين عبد الرحمن(٩١١هـ) عناية: محمد جاد المولى وآخرين (دار إحياء الكتب العربية/ القاهرة د.ت.)

٥٠/ معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، عمان: دار عمار للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م

٥١/ معاني القرآن، الفراء الفراء، أبوزكرياء يحيى بن زياد (٢٠٧هـ): تحقيق: أحمد نجاتي ومحمد علي النجار ط١، دار الكتب المصرية /القاهرة ١٩٥٥م.

٥٢/ المقتضب، المبرد، أبوالعباس محمد بن يزيد (٢٨٥هـ)، تحقيق، محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميَّة، القاهرة ١٩٦٣م.

٥٣/ من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، ط٥، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٧٥م.

٥٤/ المنصف، ابن جني، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، ط١، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٤م.

٥٥/ المنقوص والممدود، الفراء، أبوزكرياء يحيى بن زياد(٢٠٧هـ): تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي دار المعارف /القاهرة ١٩٦٧م.

٥٦/ نزهة الطرف في علم الصرف، الميداني، أحمد بن محمد(٥١٨هـ): تحقيق: محمد عبد المقصود درويش ط١، دار الطباعة الحديثة /القاهرة ١٩٨٢م.

٥٧/ النشر في القراءات العشر، ابن الجزري شمس الدين أبوالخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية ج٢.

المواقع الالكترونية:

https://vb.tafsir.net/tafsir16107/#.Wmq68LwjTIU/1
https://vb.tafsir.net/tafsir16107/#.Wmq68LwjTIU/2
http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=12062/3

p-ISSN: 1652 - 7189 e-ISSN: 1658 - 7472 Issue No.: 19 ... Shawwal 1440 H – July 2019 G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs